

تفسير ابن كثير

كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ

قوله (كتاب أنزل إليك) أي : هذا كتاب أنزل إليك ، أي : من ربك ، (فلا يكن في

صدرك حرج منه) قال مجاهد ، وعطاء وقتادة والسدي : شك منه . وقيل : لا تتحرج به

في إبلاغه والإنذار به واصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ; ولهذا قال : (لتنذر به) أي :

أنزل إليك لتنذر به الكافرين ، (وذكرى للمؤمنين) .